

مكائد الشيطان 3 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا يموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - [00:00:20](#)

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:00:40](#)

معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي سلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في - [00:01:10](#)

نار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني منها انه ولي ذلك والقادر عليه. قصة اعظم عداء مكائد الشيطان ومصائده عباد الله تكلمنا في الجمعيتين الماضيتين عن قصة اعظم عداء. وهي قصة اعظم عداء وهو العداء - [00:01:30](#)

الاصل لكل عداء. فما من عداء بين الايمان والكفر والحق والباطل والظلم والعدل والتوحيد والشرك السنة والبدعة والبياض والسواد والليل والنهار. فما من عداء كان على وجه الارض الا هو نتيجة وثمره لهذا - [00:02:00](#)

كالعداء الاولي الذي كان بين ابليس وبين ادم عليه السلام. اعلن ابليس اعلانه. قال بعزتكم لاغوين قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. وسأل ربه ان ينظره الى يوم يبعثون. قال لم؟ حتى - [00:02:20](#)

يأتين من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن تحت ارجلنا ومن كل حذب وصوب لم قال حتى يضل عباد الله وحتى يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. قصة اعظم عداء هذا العداء - [00:02:40](#)

الذي لن ينتهي حتى يدخل اهل النار النار ويدخل اهل الجنة الجنة. هذا العداء الذي لن ينتهي ما دام على وجه الارض عبد ينطق بقلبه ولسانه. ويقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ابليس - [00:03:00](#)

الذي ابلس من رحمة الله وايس ان ينالها. الرجيم المطرود اللعين الرعين المطرود من رحمة ربه علم انه من اهل النار خالدا فيها. وان مآله الى جهنم لا محالة. وسأل ربه ان ينظره. اراد ابليس الا يكون - [00:03:20](#)

في النار وحده واراد ان يكون له مؤنسا وانيسا واراد ابليس ان ينتقم من ادم وذريته الذي كان سببا في طرده من رحمة الله وجنته. فوعد نفسه وارصدها واجلسها حتى يضلك يا عبد الله. هو عدو - [00:03:40](#)

لا اراه ولا تراه. الله يأمرنا جل في علاه. يقول يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم حياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ان وعد الله حق. ان القيامة آتية. وان الحساب قائم - [00:04:00](#)

ان الميزان منصوب وان العرض على الله لا محالة منه ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا فلا لا تغرنكم الحياة الدنيئة عن الحياة العليا الشريفة. الكريمة التي هيأها الله لعباده المؤمنين. فلا تغرنكم - [00:04:20](#)

الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. والغرور هنا هو الشيطان. فسرت هذا الاية التي بعدها ان شيطان لكم عدو انه قد احيا نفسه لمبارزتنا في العداء. ان الشيطان لكم عدو - [00:04:40](#)

فاتخذوه عدوا. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. اتخذوه عدوا في السر العلانية والظاهر والباطن والخلوة والجلوة. اتخذوه عدوا بطاعة الله في امره. واجتناب يهيه وعصيان الشيطان في وسوسته وتدبيره اتخذوه عدوا فان الشيطان انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. 00:05:00 عباد الله -

قصة اعظم عداء. ابليس الذي لا يكل ولا يمل. ولا يفتر ولا يهدأ ولا يهنأ. حتى يضل عبدا او يطلق امرأة من زوجها او يجعل رجلا يقتل اخاه او ان يأتي بعبد فيطفيه الى النار بكفره ولدته لا كلل - 00:05:30

ولا ملل عند عدوكم. والعجيب اننا ننام ونأكل ونشرب ونهنا ونجلس ونحيا الحياة الطيبة الطبيعية ولا نعلم ان لنا عدو يترصد لنا في كل حين. والشكوى لله. لذا عباد الله - 00:05:50

قال الله انه يراكم هو وقبيله هو وجنوده من حيث لا ترونهم. قال مالك بن ديران رحمه الله قال ان عدوا يراك ولا تراك ان عدوا يراك ولا تراه. قال ما لك بن دينار انا - 00:06:10

عدوا يراك ولا تراه انه لشديد الخصومة والمؤنة. انه لشديد الخصومة والمؤنة على كل الناس يا مالك قال الا من عصم الله اللهم اجعلنا ممن عصيت. ولذلك عباد الله لو اني قلت لك ان - 00:06:30

ان عدوا يترصد بك على باب بيتك الان. يريد سرقتها او اغتيال خير فيك. جالس على باب دارك او سطح منزل جارك او انه يترصد بك من امريكا او يترصد بك من الصين. كيف ستتقيه وتحذره؟ لو قلت لك - 00:06:50

ان عدوا يترصد بك منذ عشر سنوات. وانه سيبقى مترصدا بك الى عشر سنوات. ثم سيأتيك بعد عشرين سنة يريد منك شرا كيف سيكون تهيوك؟ لو قلت لك ان عدوا يقتلون لك في طريقك ويترصد لك - 00:07:10

بسلاحه يريد قتلك او سلب روحك. كيف سيكون تهيوك؟ والله ان الشيطان لاعظم خطرا واعظم اثرا واعظم عداوة ما دام فيك نفس ينفس. يا عباد الله يا عباد الله عدوكم - 00:07:30

ام لا نراه ولكنه يرانا. ولكننا نراه ايضا لا نراه باعيننا. ولكننا نراه في عين القرآن والسنة. فمن اخذ بالكتاب والسنة وعلم مداخل عدوه ومخارجها. وعلم ضرره وخطره استطاع ان يستعين بالله عليه. اما ان عاش هكذا هملا وترك الامور للمقادير تجري. ولا يعلم متى يميز - 00:07:50

وبين وسوسة الشيطان ودفعه للشر والسوء. ولا يعلم متى يريد الشيطان وكيف يترصد به. بالله عليك كيف ينجو هذا كيف ينجو؟ كيف ينجو هذا الذي لا يعرف عدوه ولا يعرف عنه شيئا؟ والله يقول امرا ان الشيطان لكم عدو - 00:08:20

فاتخذوه عدوا لو قلت لك لو قلت لك وسألتك كم تأتيك خاطرة سوء لا اقول وسوسة. كم تأتيك سوء في اليوم. كم حرمت طاعة؟ وكم منعت من خير؟ وكم كبلك الشيطان عن فعل خير وحسنة؟ كم اخذ - 00:08:40

الشيطان منك خيرا. كم حرمت صلاة في وقتها؟ وكم حرمت صلاة جماعة؟ وكم منعت المال وضنت به عن الزكاة والصدقة وكم وقع الناس في غيبة ونميمة؟ وكم نظر الواحد الى حرام؟ وكم تلبس الواحد بذنب من ذنوب نهى الله عنها؟ اعلم انها - 00:09:00

هذا سلعة ابليس وان هذا هو سلاحه. وان هذا هو متعته. وان هذا هو راحته. وان هذا مقصده وامله ان هذا مراده وللأسف ان غالب المسلمين اليوم الا من رحم الله - 00:09:20

هم صرعى لعدوهم في الجولة الاولى. غالب المسلمين اليوم كما ساببن لكم عند التفصيل في في وسائله كما ساببن لكم كيف عبث الشيطان بالامة عبثا شديدا غالب الامة اليوم الا من - 00:09:40

ان الله هم صرعى لابليس في الجولة الاولى. ولا يحتاج ان يعاني معهم. وسيأتي تفصيل ذلك. ذكرت في اللقاء الماضي ان الشيطان له منا هدف بعيد. هذا الهدف انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. كمثل - 00:10:00

الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. الهدف البعيد عند ابليس ان يجعلني واياك معاذ الله حطبا للنار وجهنم. وان يلبس المؤمنين بالشرك والكفر والردة. او بالبدعة والذنوب والمعاصي - 00:10:20

او ان يصددهم عن طاعة الله او ان يفسد عليهم العبادة. وقد ذكرت لكم هدف البعيد جعل له ابليس في الجمعة الماضية جعل له ابليس

وسائلة هي في ظاهرها اهداف قريبة. وهي في حقيقتها وسائل للهدف البعيد. فذكرنا - 00:10:40

ابليس لا يفتقر حتى يوقع المؤمن في الكفر او الشرك او الردة معاذ الله. اسألکم بالله كم يسمع اليوم شتم الله في بيوت بيوت

المسلمين. كم يسب المسلمون اليوم ربهم؟ ويسبون دينهم ويسبون - 00:11:00

دون نبينهم ما فرح بهذا احد كما فرح به ابليس. اللهم اجرنا من حال السوء. ثم بعد ان يوقعه في الكفر ان لم يستطع اجتهد في ايقاعه

في البدعة. والبدعة تحريف للشريعة وعمل بغير المشروع. الذي يظنه الناس مشروعة - 00:11:20

والبدعة احب الى ابليس من المعصية. فان لم يستطع ابليس ان يوقعك بالبدعة. صار بك الى الذنوب والمعاصي كبائرهم وصغائرهم

واو ان لم يستطع جاء الى طاعتك فصدك عنها. وجعل فيك كسلا وثوانيا عن طاعة الله والاقبال عليه. فان لم - 00:11:40

يستطع جاء ابليس الى طاعتك التي تأبى ان تقوم بها فيفسدها عليك. هذه هي الافشاء هي المفساد والمخاطر والاهداف القريبة التي

يريد بها ابليس وهي قضايا معنوية. وذكرت لكم لم يقف حد عدائه عند هذا - 00:12:00

انظر الى شدة عدائه وبغضه. انظر كم يكرهك ولا يريد فيك خيرا لا ظاهرا ولا باطنا لم يقف اذاؤه عند هذا. بل تجاوز اذاؤه الى اذياء

البدن والنفس. فهل ابليس له اذياء ظاهر؟ نعم - 00:12:20

له اذياء ظاهر ولعالم الشياطين اذياء ظاهر على بني ادم. وهذا الاذياء الظاهر قد يكون على البدن او المال او ولدي او يكون في

النفس كما سيأتيكم بعض ذلك وبعض صورته. ابليس ابليس اراد يوما ان يحرق وجهه - 00:12:40

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. يقول ابو التياح كما عند احمد قال قلت لعبدالرحمن بن خميش التميمي وكان كبيرا قلت هل

ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قلت اخبرني عن ليلة كادته فيها - 00:13:00

الشياطين فقال ابن خنيس وقد صحح الحديث الشيخ الالباني رحمه الله بصده على شرط مسلم الى هذا الرجل عبدالرحمن بن

خنيس وقد اختلف في صحبته ورجح الحافظ ابن حجر في الاصابة في ترجمته انه كان صحابي ومما يشهد لصحبته - 00:13:20

هذا الحديث الذي اروي به لكم. يقول ابن خنيس رضي الله عنه وارضاه يقول تحدرت الشياطين من الاودية والشعاب على رسول الله

صلى الله عليه وسلم. تحدرت الشياطين من الشعاب والاودية على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:40

وكان فيهم الشيطان وكان في يده شعلة من نار يريد ان يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما دنا اللعين اعادنا

الله منه من حبيينا وامامنا وخليل ربنا وقدوتنا واسوتنا. فلما - 00:14:00

ما دنا الشياطين وعلى رأسهم الشيطان بيده شعلة من نار. فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم هبط جبريل على محمد. فقال جبريل

قل يا محمد. قال النبي صلى الله عليه وسلم وما اقول يا جبريل؟ قال قل - 00:14:20

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ومن شر ما ذرأ ومن شر ما نزل في السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر

فتن الليل والنهار الا طارق يطرق الا طارقا ومن شر كل - 00:14:40

في طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. قال النبي صلى الله عليه وسلم فانطفاأت نارهم وهزمهم الله جل في علاه يستطيع الشيطان

ان يؤذي اذياء بدنيا ولذلك لم يقف حده عند اضلالك او السعي الى كفرك - 00:15:00

شدتك او وقوعك في البدعة او تلبسك بالمعصية. بل يريد اذياءك. اعوذ بالله من شره. نبينا صلى الله عليه وسلم يقول لنا كما اخبر

في حديث ابي هريرة في الصحيحين واللفظ لمسلم يقول ان - 00:15:20

المؤمن اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن ان تكذب. اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن ان تكذب واصدقهم رؤيا اصدقهم

حديثا. فمن رأيت يرى الرؤيا الصادقة فاعلم انه صادق - 00:15:40

بايمانك قال واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا ورؤيا المسلم جزء من خمس واربعين جزءا من هنا الشاهد قال صلى الله عليه وسلم

والرؤيا ثلاث اولها بشرى رؤيا سالحة بشرى من الله - 00:16:00

وثانيها قال مما يحدث المرء به نفسه. قال وثالثها قال الرؤيا تحزين من الشيطان رؤيا ماذا؟ تحزين من الشيطان. قال النبي صلى الله

عليه وسلم فمن رأى منكم رؤيا فليقم اي مناما حلما من الشيطان. فمن رأى منكم ما يكره فليقم وليصلي ولا يحدث به احد -

كم من الناس عند ابن ماجة من حديث عوف بن مالك يقول النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث رؤيا من الله رؤيا من الله منها. قال ومنها اهاويل اهاويل يريها الشيطان ليحزن بها المؤمن - [00:16:50](#)

اهاويل وجاء في رواية هي تخويف من الشيطان. ولذا في حديث جابر عند مسلم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني رأيت رأسي ينحدر من على رأسي. اي رأى رأسه ينحدر بين يديه. قال ورأيت - [00:17:10](#)
تخرج بين يدي فاشتدت في اثره. هذا رآه في المنام. رأى رأسه انقطع. ورآه يتدحرج بين يديه. فاشتد هذا الصحابي في اثره فقال صلى الله عليه وسلم الا لا يحدثن احدكم بلعب الشيطان به - [00:17:30](#)

ولذا من رأى مناما فيه ما يكره فليعلم انه من الشيطان. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد الخدري عند البخاري قال من رأى ما يحب فليحمد الله. ومن رأى ما يكره فلا فليتعوذ بالله - [00:17:50](#)
من شرها اسمع ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره. اذا الشيطان يؤذينا ايداء بدنيا وايداء نفسيا. ومن الايداء النفسي ان يريك الحلم الذي يزعجك. ويقلقك ويخيفك ويربكك ويملاً قلبك حزنا وتهاوينا لما يريد ذلك؟ انما يريد الاضلال. ولذلك الموفق من رأى مناما لا يحدث به - [00:18:10](#)

لا احد الا ان رأى رؤيا بل جاء واضحة صافية يحدث بها من يحب ويسبأ تعبيرا من احب. اما ان احدث الناس بكل ما رأيت فانه قد جعل نفسه سلعة سهلة للشيطان. الشيطان اراد ان يحرق وجه محمد صلى الله عليه - [00:18:40](#)
ويريك المنامة والحلم الذي يريد تخويفك وتحزينك. هل يقف عند هذا ايداء؟ اسمع. نبينا صلى الله عليه وسلم في حديث جابر عند احمد يقول صلى الله عليه وسلم اغلقوا ابوابكم اغلقوا ابواب - [00:19:00](#)
ابكم وخمروا انيتكم واطفئوا سروجكم. واوكنوا اسقيتكم لم يا رسول الله؟ اغلقوا ابوابكم وخمروا انيتكم واطفئوا سروجكم واوكنوا اذكيتم فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يكشف غطاء ولا يحل - [00:19:20](#)
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا هذا اللي تارك ولده همل. هكذا يخرج من الظهر ولا يرجع عليه بعد العشاء ويأتيني بعد زمن ويقول الولد مش طبيعي. طبعاً ولد يخرج في وقت الغروب الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم في رواية للحديث يقول اكفئوا -

صبيانكم فالشياطين تنتشر في هذه الساعة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اغلقوا ابوابكم. وخمروا انيتكم وخمروا انيتكم واطفئوا سرجكم واوكنوا اذكيتم فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يكشف غطاء ولا يحل وكاء وان الفويسقة. ما هي الفويسقة؟ الفأرة وان - [00:20:10](#)

في سقة لا تضر النار على اهل البيت. كيف ذلك؟ كيف الفقر تضرب النار؟ اسمع للحديث الاخر الذي يرويه ابو داود من حديث ابن عباس يقول ابن عباس جاءت الفأرة تجر الفتيلة من النار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)
الفأرة اخذت فتيلة من النار قطعة من النار. فجعلت تجرها حتى جاءت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فجعلتها على الخمرة التي كان النبي قاعدا عليها. الخمرة هي كالفراش. نوع من انواع الفراش. كان النبي صلى - [00:21:00](#)
الله عليه وسلم قاعدا عليه. قال فجعلت تأخذ الفتيلة تجرها حتى جعلتها على الخمرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا عليها فاحرقت منها موضع الدرهم. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه قال - [00:21:20](#)

اذا نمتم اذا نمتم فاطفئوا سرجكم. لما يا رسول الله صلى عليك ربي؟ لم؟ لم؟ قال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه اي الفأرة فان الشيطان يدل مثل هذه اي الفأرة على مثل هذا اي السراج؟ قال فتح - [00:21:40](#)
تحرقتكم فتحرقكم. لم يقف حد ايدائه عند هذا. الشيطان ما يريد فقط يجعلك كافرا او صاحب بدعة او صاحب معصية بل يريد ايضا ان يؤذيك في بدنك وولدك. الم يخبرنا النبي - [00:22:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح والذي اصله في الصحيحين ان الغلام اذا خرج استهل صارخا الولد الجنين اذا اخذ

من امه اول ما يصدر منه ماذا؟ ماذا؟ بكاء وصراخ لم يبكي ويصرخ؟ قال فان الشيطان - 00:22:30

كان ينخره باصبعيه في جنبه كانه يقول ما الذي اتى بك فاني لا اريدك ولا اريد مثلك. لا يقف حد ايذائه بس على وسوسة. خلاص

واقول الكلام الذي اقله كلام من؟ كلام من؟ كلام محمد صلى الله عليه الذي لا ينطق عن الهوى - 00:22:50

ما يأتي عاقل ذكي ما شاء الله مخترع فطن. يقول كيف الشيطان يدل الفأر؟ والله انا اؤمن ان محمدا قال صدق اذا انت تريد ان

ادلك كيف الشيطان يدل الفأر انا احتاج ان اقول لك هل محمد كان صادقا ام لا؟ قبل ذلك. ما يأتي عاقل - 00:23:20

ما شاء الله عقله قد بلغ السماء فيقول كيف الشيطان يؤذي ابن ادم فينخر الوليد او ينخر الجنين؟ اقول والله اني اقول كما قال النبي

عن ابي بكر وعمر لما جيء جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر الاعرابي - 00:23:40

عن ذئب اخذ غنما من غنمه فاخذها الاعرابي واستنقذها منه فاقع الاعرابي على ذيله ثم اقعى الذئب وعلى ذيله ثم قال الاعرابي الا

قال الذئب الا اخبرك بخبر نبي خرج في المدينة؟ فقال بلى فاخبره بخبر رسول الله صلى الله - 00:24:00

الله عليه وسلم فلما اتى الاعرابي وفي لفظ ايضا في رواية لما اذى الرجل البقرة فقالت يا هذا انا لم نخلق لهذا اما اتى فاخبر النبي

صلى الله عليه وسلم بكلام الحيوان قال النبي الا اني والله اؤمن بهذا انا - 00:24:20

ابو بكر وعمر وعمر ونحن نؤمن معك يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ان صح الحديث فنحن بمطلق الايمان بما فيه. فلا يقف حد

الشيطان عند هذا. وهل للشيطان ايذاء اخر - 00:24:40

سازيدك وستسمع ماذا يفعل بك عدوك انه لا يكل ولا يمل. واحنا ننام ونشرب ونانس ونذهب ونطلع ونبكي ونخرج وندخل ولا نعلم

ماذا يكيل بنا عدونا اللهم اللهم يا قوي يا عزيز - 00:25:00

اجعلنا ممن عادى الشيطان حق العذاب. اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم ثم ابارك على محمد واله

وصحبه اجمعين وبعد لم يقف حد ايذائه ولا سعيه عند اكفاء - 00:25:20

للناس واطلالهم وايقاعهم فيما يكون سببا لدخولهم نار جهنم. بل انه اراد ايضا ان ينغص عليهم دنياهم في ابدانهم وانفسهم. واذاؤه لا

يقف عند هذا الحد. بل ان من اخطر ما يؤذي - 00:25:50

ما يؤذي به الشيطان ابن ادم. اسمع وتأمل واسمعني جيدا الان اسمع وتأمل فاني اذكر لك الان اخطر ما يؤذي به الشيطان ابن ادم نبينا

صلى الله عليه وسلم في حديث ابي اليسر عند ابي داود والنسائي وغيره. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:26:10

اللهم اني اعوذ بك من التردى. اللهم اني اعوذ بك من الهدم اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق اللهم اني اعوذ بك من ان يتخطب

بطني الشيطان عند الموت. اللهم اني اعوذ بك من ان يتخطبني - 00:26:40

الشيطان عند الموت. اللهم اني اعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا. اللهم اني اعوذ بك من ان اموت لدي وكيف يتخطب الشيطان

العبد عند الموت. جاء ابن تيمية رحمه الله وقدس الله - 00:27:10

طروحة عند حديث ابي هريرة الذي في صحيح مسلم. وفيه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا في الصلاة ان نتعوذ من اربع

اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات - 00:27:30

واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. اما فتنة المحيا فعرفناها. ان يفتن العبد في دينه او ماله او ولده او جاره او اهله فتنة في الشهوة

او الشبهة وفتنته عند الممات. كيف يكون ذلك؟ يقول ابن تيمية رحمه الله وان - 00:27:50

ان بعض الاموات لتعرض عليهم الاديان عند الموت. ولا يلزم ان يعرض ذلك على جميع الناس اخبرنا الامام القرطبي رحمه الله في

كتاب التذكرة عن شيخه احمد ابن علي ابن عمر القرطبي يقول ادركت اخ شيخنا احمد بن علي القرطبي ابن علي القرطبي -

00:28:10

وكان في نزعه وساعة وفاته. اسمع جيدا كيف يفتن العبد عند الموت؟ كان في نزاعه يحتضن فاتى فكان اذا افاق كان وهو في

غشاوته يقول لا لا ثم يصمت ثم يقول لا لا ثم يصمت. فيقول له الناس يا امام قل لا اله الا الله. فيقول لا - 00:28:40

لا ثم يصمت. ثم يقولون له يا امام قل لا اله الا الله فيقول لا لا ثم يصمت. يقول احد احمد ابن عمر القرطبي يقول فلما افاق قلنا له يا

امام ما لك؟ نقول لك قل لا اله - 00:29:10

فان الله وتقول لا لا. قال اتاني شيطانان فقعد احدهما عن يميني والاخر عن شمالي فكان الذي عن يميني يقول لي مت على النصرانية فاقول لا لا. ويقول لي كلمة الله الى المسيح مت على النصرانية فاقول لا لا ثم الذي عن شمالي يقول التوراة - [00:29:30](#)
كلمة الله الى موسى مت على اليهودية وهو يقول لا لا قال حتى نطق بالشهادتين ثم قضى الله والامام احمد في ترجمته وكان عنده ولده صالح او عبدالله. وكان الامام احمد - [00:30:00](#)

احمد في غشاوة الموت يقول لا والله لا والله لا والله. لا يقول لا والف لا لا. فلما افاق سأله ولده قال يا ابي ما لك؟ ما معك؟ ما شأنك - [00:30:20](#)

قال اتى الشيطان فجلس امامي يقول يا امام احمد لا تفوتني. يا احمد لا تفوتني. وجعل يعرض عليه المعاريض ويأتيه بالتأويل والتهاويل والامام احمد يقول لا ولاء. واخبرني رجل احسبه والله حسيبه. كنت اعرفه يصلي الليل ويقومه ويصلي النهار ويصومه. ويبعد ربه حريصا على بيت من بيوته - 00:30:40

هذا قبل سنة او سنتين جاءني ولده قال كنت عند ابي قبل ان يموت بساعة وانا عنده وهو يقول لا اه اعوذ بالله منك يا خبيث. قال وهو في غشاوة الموت ولم يثق وهو يقول لا والله اعوذ بالله - 00:31:10

منك يا خبيث. قال فجأة واذ به يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم قضى الله عليه الاجل من اخطر ما يكون من الشيطان ان يفتن العبد عند الموت. ويقول ابن تيمية ان يعرض عليه الاديان - [00:31:30](#)

وان يأتيه عند منيته فيتشكك له بصورة ام او اب. او حبيب او خليل او صديق او شيخ او عالم ثم يدلّه على ما يضلّه. فيموت الرجل على غير ملة الاسلام. من الذي يعصمك من الشيطان - [00:31:50](#)

من؟ الله. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. هل يقف خطر الشيطان عند هذا وهل هذا خطر ايزائه؟ لا. سزايدكم بياننا في الجمعة المقبلة ان شاء الله. فالشيطان يشارك بعض الناس - 00:32:10

الطعام والشراب بل يشارك الشيطان بعض الناس في جماعه لزوجته. بعض الناس يطاء زوجته والشيطان يستمتع معه بزوجته. الشيطان لا يقف عند هذا حد خطره الا تعرفون ان الشيطان يصرع ابن ادم ويدخل بدنه ويكون سببا في مرضه وعمله - **00:32:30** ازيد هذا تفصيلا ان شاء الله تعالى في الجمعة المقبلة اعرف عدوك فهذه قصة اعظم عداء اللهم انا استعينوا بك على ابليس وجنده. اللهم انا نعوذ بك من شرهم وكيدهم يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك منهم ونجعلك في نحورهم - **00:33:00**

اللهم اكفنا اياهم في دنيانا وعند ساعة منيتنا. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم انا نعوذ بك من ان يتخبطننا الشيطان عندك الموت يا رب استودعناك اهل السنة اينما كانوا. اللهم احفظ اهل السنة في العراق وسوريا واليمن وليبيا ومصر وسائر بلاد المسلمين -

00:33:20

اللهم يا رب احقن دماء المسلمين واجمع كلمتهم على الحق والهدى وسواء السبيل. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. ربنا احفظ علينا امننا في بلادنا واحفظ علينا ايماننا. اللهم ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. والحمد لله رب العالمين - 00:33:40